Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهلاً بالأمير «محمّد بن يَسار» ، قاهر الروم وسيد الثغور الغربية . وسيف الله المسلّطِ على رِقاب الكفّار !

فهمهمت قائلا ، وقد انحنيت أمامها :

السلام على الأميرةِ ياقوتةَ العظيمة بجمالها وبعَريق مَنْبتها !

— وعليك السلام أيها الأمير... تقدم... إن مكانك لينتظرك!.

وتقدمتُ إلى وسادة بجوارها ، فجلستُ عليها وأنا أقولُ :

أترينني قد تأخرْت فى الحضور ؟

— كلا . . .

— إن الأميرةَ قـــد اختارتْ لقصرها مكاناً بعيداً عن بغدَاد ...

— إنى أكرَه المدُن ، وأحبُّ العزْلة فى مكان هادىء طَليق الهواء !

— ألا تَـقدَمينَ بغداذ ؟

— أقدَمها نادرًا ، فى الفينة بعد الفينة ...

ثم صمتتْ قليلا ، وهى ترسلُ بصرَها فىّ ... ثم ابتسمتْ قائلة :

لقد كنت فيها صباحَ اليوم ...

— صباح اليوم !

— وشاهدتُ موكبَ الفاتح العظيم ، وهو يجتاز بغداد على